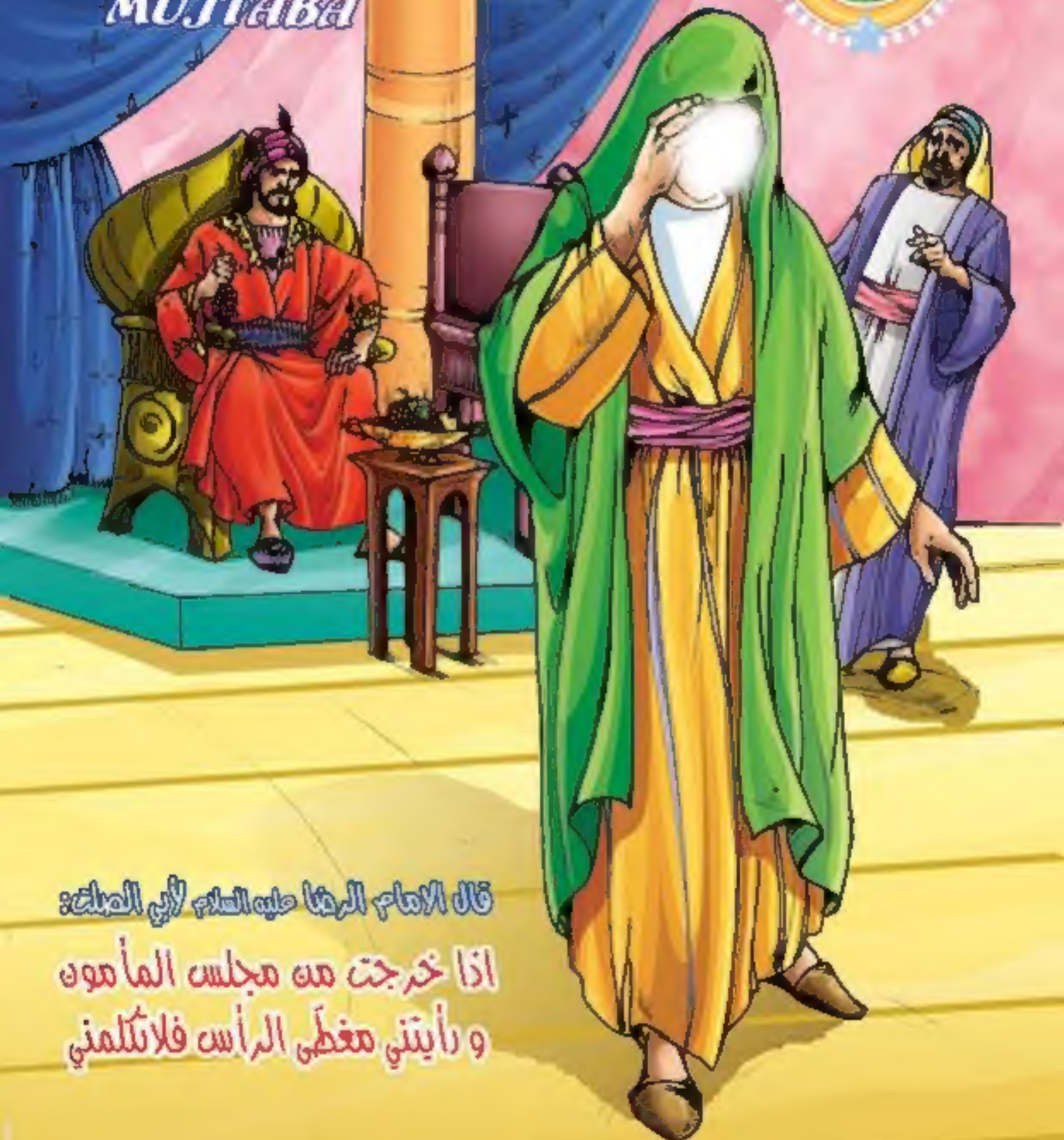


# مجتبى

MUJTABA



قال الامام الرضا عليه السلام لابي الصلت:  
اذا خرجت منه مجلس المأمون  
و رأيتني مغطى الرأس فلا تكلمني



# مجتبى

شهرية تصدر عن مؤسسة الأمان عبر (ع)  
المرکز الثقافي العربي - القاهرة

مدير التحرير  
شباب الجواهرى  
مدير التحرير  
شباب الزهاوى

المصمم والخراج  
على سكاكسالى  
0111 11 11 11



القوانين  
الجمهورية الإسلامية في إيران  
قمة المصداقية  
0111 11 11 11  
0111 11 11 11  
0111 11 11 11

تصميم: محمد مجتبى

الجمهورية الإسلامية الإيرانية  
مركز الثقافة - مؤسسة الأمان عبر (ع)  
0111 11 11 11

العراق  
المركز الثقافي - شارع الرسول  
قرب مدرسة الفضل الموزع الرئيسي  
0111 11 11 11

الجمهورية اللبنانية  
0111 11 11 11

الكويت  
مكتبة أهل البيت - شارع أبو بكر  
0111 11 11 11

الجمهورية العربية السورية  
دار البعث - شارع البعث - دمشق

البحرين  
مكتبة الرسول الأعظم  
0111 11 11 11

## قصة ودعاء

### ما شاهدته أبو الدرداء!

فشغلني صوته واقتفبت أثره فإذا هو علي بن أبي طالب (ع) بعينه فاستقرت عنده، فركع ركعات في جوف الليل ثم قزع إلى الدعاء والبكاء والشكوى، إلى أن لم أسمع له حساً ولا حركة فقلت: غلب عليه النوم لطول السهر، فجئت إليه لأوقظه لصلاة الفجر فإذا هو كالخشب لا يتحرك، فقلت: إن الله وأنا إليه راجعون لقد مات والله علي بن أبي طالب، فبادرت إلى منزله أنعاه اليوم، فقالت فاطمة: يا أبا الدرداء، ما كان من شأنه؟ فأخبرتها، فقلت: هي والله يا أبا الدرداء الخشب التي تأخذ من خشبة الله تعالى، ثم جاءوا إليه بأبناء فنضحوا على وجهه فافاق ونظر إلي وأنا أبكي، فقال: مم بكائك يا أبا الدرداء؟ فقلت: مما أراه تنزله بنفسك، فقال: فكيف بك لو رأيته وقد دعيت إلى الحساب واحتوشنتي ملائكة غلاظ شداد ووقفت بين يدي الملك الجبار، ثم قال لهم أبو الدرداء: فوالله ما رأيته ذلك لأحد من أصحاب رسول الله (ص).

روى أبو الدرداء قال: كنا جلوساً في مسجد رسول الله (ص)، فذكرنا أعمال الصحابة في بدر وبهجة الرضوان، فقلت: يا قوم، ألا أخبركم بأقل القوم مالاً وأكثرهم ورعاً، واشدهم اجتماعاً في العبادة، فقال



الحاضرون في المجلس، من هو؟ فقلت: إنه علي بن أبي طالب (ع)، فأعرض الحاضرون عني بوجوههم، ثم تصدى لي رجل من الأنصار فقال لي: يا عويمر، لقد تكلمت بكلمة ما وافقت عليها أحد، فقلت: يا قوم، إنما أقول ما رأيته، فلقد شاهدت علي بن أبي طالب (ع) في منطقة بني النجار وقد اعتزل عن مواله وأحلفي ممن يلبه، واستتر ببيعات الدخيل وهو يردد بصوت حزين شجي،

الهي كم من موبقة حملت عني فقابلتها بنعمتك، وكم من جريرة نكزمت عن كشفها بكرمك، الهي إن طال في عصيانك عمري، وعظم في الصحف ذنبي فما أنا مؤمل غير غفرانك، ولا أنا براج غير رضوانك.











## محطة النبي الأعظم (ص) بل محطة الأمة

وكانت عبدالله بن عباس بعد ذلك يقول :  
(الرزية كل الرزية ما حال بيننا وبين  
كتاب رسول الله (ص)).

وانه والله لأمر خطير، فالؤمن هو ذلك  
الذي يطيع أمر الله ورسوله لا الذي  
يخالف أمر الله ورسوله أو يجتهد في قبال  
رأيه وأمره، والله سبحانه يقول في كتابه  
الحديد: {من أطاع الرسول فقد أطاع الله}  
والعكس هو الصحيح، وما وصل بالأمة  
الإسلامية إلى هذا اليوم من تشتت وتفرق  
والحراف وإذلال وعداء وأحقاد وعصبية  
وعناد مرقتها كل ممزق هو من نتيجة  
ذاك اليوم الأسود وتلك الجراة والجسارة  
على مقام النبي الأعظم (ص)، فإنا لله  
وإنا إليه راجعون وسيعلم الذين ظلموا  
أي منقلب ينقلبون.

تعد الأيام الأخيرة من حياة النبي (ص) من  
أشد الأيام التي مرت على رسول الله (ص)  
وأهل بيته الأطهار (ع) وصحابته الأبرار  
محنة والنبي أنتجت انحرافات خطيرة ومحنة  
سوداء انقسمت بها الأمة الإسلامية إلى  
قسمين واستمرت على ذلك إلى يومنا هذا  
والى يوم القيامة، وذلك حينما طلب رسول  
الله (ص) من الحاضرين من الصحابة أن  
يؤنوه بدواة وكتف ليكتب لهم كتابا لن  
يضلوا بعده، لأن الرسول (ص) كان يعلم  
ما يجري من نشاطات سوداء وحركة محيوة  
خارج منزله بمساعدة بعض من زوجاته  
للسيطرة على مقاليد الأمور بعد وفاته،  
خلافاً لأمر الله ورسوله، لذلك وحينما جاء  
الصحابة لعيادته أطرق برأسه إلى الأرض

ساعة ثم قال: (إيتوني بدواة  
وكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا  
بعده)، فبادره أحد أصحابه وهو  
عمر بن الخطاب قائلاً: (إنه بهجر،  
حسبنا كتاب الله)، ثم صار اللغط  
بعده، هذا يقول قدموا له ما  
يريد واخرون يؤيدون رأي عمر  
مما أدى بالنبي (ص) أن يقول:  
(قوموا عني لا ينبغي عندي  
التنازع).





# سيرة علي (ع) في رعيته



## العالم بكل قضية



يبيء بإمرأة إلى الخليفة الثاني ومعها رجلان أحدهما ابن زوجها السابق والثاني زوجها الحالي. وابن زوجها السابق بتهمة قتل أبيه. فقال عمر: أنقتل نفسي بنفس واحدة؟ فلننظر حتى نرى رأي علي بن أبي طالب (ع). وهنا دخل علي (ع). فلما علم بالمشكلة قال: نعم بقتل أكثر من نفس بنفس واحدة. أرايت لو أن أكثر من رجل سرقوا جزورا. فأخذ كل رجل منهم جزءا منه. أكنت تقطع أيديهم؟ قال الخليفة: نعم. قال أمير المؤمنين (ع): (فهذه كذلك).





# حديث الافتراق

هذا الحديث يسمى بـ (حديث الافتراق)، وهو حديث مستفيض في نقله ومتصاق في روايته، وممه برهه الصدوق في خصاله والعلامة المجلسي (قدس سره) في بحاره. وجاء في بعض طرق الحديث أن فيه صفة للفرقة الناجية. قيل إنه (ص) قال: «ما أنا عليه وأصحابي» لكنه هذه الصفة لا تصمد للتحليل والمناقشة وذلك:

- ١- إن النبي (ص) هو بحر العصابة والنجاة؛ لأنه المعصوم الذي لا ينطق عنه الهوى فأضافة أصحابه إليه لا يخلو من غمارة. فالصحابه كما هو معلوم منهم المناقون الذين نزلت سورا بحقهم، ومنهم الفاسق الذي نك القرآن بفسقه، ومنهم مرضى القلوب، ومنهم الفانوس من الزحف ومنهم المرتدون على أعقابهم.
- ٢- ما المراد من كلمة أصحابي في الحديث؟ لأن الكلمة بلا قرينة مخصصة فإذا أخذنا ظاهر اللفظ نقول: إنه يراد كل أصحابه، ولكنه هذا ظاهر البطلان، لأن أصحابه

كانت كلمات رسول الله (ص) في معانيه الأخيرة ذات معنى كبير حين قال: «أيها الناس شقرت النار وأقبلت الغنة كقطع الليل المظلم... وإني لم أجد إلا ما أحل الله ولم أحرم إلا ما حرم الله، هذه العبارة تكشف المأساة التي وقعت بعد وفاته (ص) في الناس والعشيرة من شهر صفر حيث تصاعدت وحدة المسلمين وتفرقت الأمة إلى مذاهب وفرق ما جعل حديث الافتراق الذي قاله الرسول (ص) حاكياً عن واقعها وبهذه المناسبة نذكر هذا الحديث ونناسبه لتعلم مراده. قال رسول الله (ص): «افتترقت أمة أخي موسى إلى إحدى وسبعين فرقة واحدة ناجية والباقيون في النار» وافتترقت أمة أخي عيسى إلى اثنتين وسبعين فرقة واحدة ناجية والباقيون في النار» وافتترقت أمتي إلى ثلاث وسبعين فرقة واحدة ناجية والباقيون في النار».





جنادة من عرفني فقد عرفني ومنه لم يعرفني فأنا أبوذر الغفاري. سمعت النبي (ص) يقول : (مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومنه تكلف منها هلك). وحدث الأمان : قال رسول الله (ص) : (النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق. وأهل بيتي أمان لأمتي من الاختلاف. فإذا فارقتم قبيلة من العرب صابوا حزب إبليس).

هذه الأحاديث الشريفة تسلط الضوء على الفرقة الناجية من هي. فالنبي (ص) واضح تماما في حديثه فمن تمسك في دينه . أصوله وفروعه بكتاب الله تعالى وحديثه الطاهرة عليهم السلام وأخذ أصوله وفروعه عنها فهو نال ومن ترك أحدهما فهو هالك. وحدث السفينة واضح ولا يحتاج إلى توضيح. فإن أهل بيته عليهم السلام تماما كسفينة نوح (ع) من ركبها أي من تمسك بها وأخذ دينه عليها نجا ومن تركها غرق. هذا إضافة إلى عشرات الآيات الكريمة الواردة في كتاب الله كآية الولاية وآيات الطهارة وآية الطهارة وغيرها وعشرات الأحاديث المعروفة بعلي (ع) وأهل بيته عليهم السلام كآية طرفة الفرقة الناجية. جعلنا الله وإياكم من المتمسكين بولاية أمير المؤمنين (ع) وأبنائه الطاهرين عليهم السلام.



انقسموا على أنفسهم في سفينة بني ساعدة إلى قسمين : قسم يعتبر الإمامة منصباً إلهياً لا يحق للناس أن يتدخلوا فيه كالنبوة. وقسم آخر يرى أن الإمامة شيء عادي يمكن أن يتقصدوا أي إنسان. فحدث أمان هذا الانقسام أي صحابة تبع ١٢ فاطموس أن تكون صفة الفرقة الناجية واحدة غير مبغمة ولا محيرة كسائر أحاديث الصحيدة التي تصح النقاط على الحروف.

٣- وإذا قلنا : إن المراد من كلمة (اصحاب) أكثية الصحابة وليس كلهم فهذا تعسف في تفسير كلمة اصحابي لأن الكلمة ليست فيها قرينة تخصصها بالأكثرية.

لذلك نعلم أن هذه الصفة وضعها الواضعون لتقوية محور الصحابة ومدرسة الصحابة في مقابل محورية أهل البيت عليهم السلام.

على أننا إذا تأملنا أحاديث النبي (ص) الأخرى كحديث الثقلين وحديث السفينة وحديث الغدير وحديث الأمان فإنها تسلط الضوء على الفرقة الناجية بشكل كامل.

فحدث الثقلين يقول فيه النبي (ص) : (إني مكلّف فيكم الثقلين. ما إن تمسكتكم بهما لم تضلوا بعدي كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وحذرتي أهل بيتي. فإن اللطيف الخبير أنبأني أنهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض. فلا تفروهما فتهلكوا. ولا تقصدا عنهما فتهلكوا. ولا تعلموهما فتعلم أهلهم منكم).

وحدث السفينة : جاء أبوذر الغفاري وأمسك بعضاده باب الكعبة بعد وفاة النبي (ص) وقال : أنا جندب ابن



# أساليب النبي (ص) في الدعوة إلى الإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم، أدعوكم إلى الله عز وجل وإلى دينه وجماعه أمران، أحدهما معرفة الله عز وجل والآخر العمل برضوانه ، وأن معرفة الله عز وجل أن يُعرف بالوحدانية والرافة والرحمة والعزة والعلم والقدرة والعلو على كل شيء، وأنه النافع الضار القاهر لكل شيء، الذي لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير، وأن محمدا عبده ورسوله، وأن ما جاء به هو الحق من عند الله عز وجل، وما سواه هو الباطل، فإذا أجابوا إلى ذلك فلهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين. ولا يحق للمسلمين جهاد المشركين إلا بعد أن يدعواهم إلى التوحيد والتبوء، حتى قال سيحانه في سورة التوبة، (وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون).

ومما هو معروف في عملية فتح مكة حينما أرسل رسول الله (ص) خالد بن الوليد لدعوة بني جذيمة إلى الإسلام ، لكن خالداً لنوازع موجودة في نفسه منهم قاتلهم وأسر منهم جماعة، وما علم رسول الله (ص) نبأ من فعله الشنيع وأرسل أمير المؤمنين علياً (ع) ليقدّم لهم دية المقتولين منهم ويجبر بذلك قلوبهم. وحينما أرسل رسول الله (ص) معاذ بن جبل إلى اليمن أمره أن يدعو أهل الكتاب إلى التوحيد، فإذا استجابوا يدعواهم إلى الصلاة اليومية ثم صيام شهر رمضان ثم دفع الزكاة. قال بريدة الأسلمي، إن رسول الله (ص) حين كان يؤمر أميراً على جيش أو سرية يوصيه في خاصة نفسه بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيراً، ثم يقول له، (اغزوا باسم الله في

بمناسبة شهادة النبي (ص) في الثامن والعشرين من صفر نود أن نذكر لأصدقائنا الأساليب التي أتبعها رسول الله (ص) في الدعوة إلى الإسلام.

فمن خلال سيرته الشريفة وما نزل عليه من وحي السماء قال تعالى، {ادعوا إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن}. فقد جهز الباري جل شأنه الإنسان بالعقل ليتدبّر به وليهتدي إلى سبيله ، وعن هذا الطريق تمكن النبي (ص) أن يدعو أعداداً غفيرة من الناس إلى الإسلام حتى اشتهر القول المعروف (فُتحت المدينة بالقرآن) حينما أرسل إليهما (ص) مصعب بن عمير ، ليعلمهم القرآن ويدعوهم إلى الإسلام.

وقد سئل الإمام زين العابدين (ع) عن كيفية الدعوة إلى الإسلام قبل نشوب القتال، فقال، كان رسول الله (ص) يوجه جيشه وقادة ذلك الجيش بقوله، تقول،



بالله وقاتلهم).

والإسلام يدعو إلى السلام وآيات الله الكريمة تأمر الناس بالسلام والتسليم لله تعالى ورسوله (ص)، وبما أن البشر متساوون في تكوينهم والشيطان يغويهم ويغريهم ويشجعهم على الفساد والإفساد فيثيرون الخلاف أمام هذه الدعوة الإلهية ويجيشون الجيوش عليها والإسلام لا بد له أن يدافع عن نفسه، وإلا فالإسلام دين السلام ودين المحبة ودين الرحمة، ومن بين صفات الباري تعالى يؤكد القرآن اسمه تعالى بالرحمة والرفقة والمغفرة، ويصف إرسال رسوله الكريم، {أنا أرسلناك رحمة للعالمين} لو كان للناس قلوب تميز هذه الرحمة.

سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله، أغزوا ولا تغدروا ولا تمثلوا، ولا تغلوا، ولا تقتلوا وليدًا، إذا أنت لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال أو خلال، فأيتمن أجابوك منها فاقبل منهم، وكف عنهم وادعهم إلى الإسلام فإن هم أجابوا فاقبل منهم وكف عنهم، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم أن لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين، فإن هم أبوا أن يتحولوا فيكونون كاعراب المسلمين، ولا يكون لهم في الفبي والغنيمه شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين، فإن هم أبوا أن يدخلوا في الإسلام فسلمهم إعطاء الجزية، فإن فعلوا فاقبل منهم وكف عنهم، فإن أبوا فاستنن





## نكات أدبية

في قصيدة هي أرجوزة يمدح فيها الإمام الرضا صلوات الله وسلامه عليه قال الصاحب بن عباد الشاعر الموالي:



مبتدرا قد ركضا  
البرق إذ ما لومضا  
بعلوس مولاي الرضا  
وبن الوصي المرتضى  
وشاد سجدا ليرضا  
يرى الولا مقرضا  
ثرك قلبي حرضا  
قلب للوالي مقرضا  
ولم أكن مقرضا  
إن قبل قد ثرقضا  
تأبذككم وأبغضا  
ولو على جمر الغضا  
بقيد خطب عرضا  
من قصيدة وعرضا  
على الرضا ليرتضى  
شفاعة لن ثدحضا

يا زائرا قد نهضا  
وقد مضى مكانه  
أبلغ سلامي زاكيا  
سبط النبي المصطفى  
من حاز عزاً القسا  
وقل له عن مخلص  
في الصدر لفتح حرقه  
من ناصبين غادروا  
صرحت عنهم مقرضا  
تأبذتهم ولم أبل  
يا حبذا رضى لن  
ولو قدرت زرتة  
لكنني مشغول  
جملت مدحي بدلا  
أمانة مسودة  
رام ابن عباد بها

والصاحب بن عباد هو كافي الكفاة شخصية اكتملت بجوانبها العلمية والأدبية والخلاقية. رخل كله محامداً، بل كله مفاخر، شاع نبوغه وتضلعه في الفقه وعلوم الدين، حتى عُذ في مرتبة الشيخ المفيد والكليني والطوسي ونظراتهم، وعنده النعلبي وأئمة اللغة أحد أئمتهم، بلغت تأليفه بالعشرات في مختلف العلوم والفنون والأدب، وقد ورث الوزارة عن أبيه، وقد لقبه بالصاحب أبو الفضل بن العميد لطول صحبته له، وقد مدحه الشعراء لفضل كماله وسيل جوده، حتى قال الحموي: حدثني ابن أبيك قال: سمعت الصاحب بن عباد يقول: مدحت والعلم عند الله بمائة ألف قصيدة شعراً عربية وفارسية.

ومن شعره الجميل قال:





يا صلب قال لي معنوية حا  
فهو حاس للمومنين حميف  
لك حبير الاعمام والاحوال  
فلب حال نكن من الحر حال

وقال رضوان الله تعالى عليه ،  
منابح الله عمدي جاورت املي  
نكن افصلها عمدي واصكملها  
فليس يدركني سكري ولا عملي  
محبتني لامير المومنين علي

وبه حاتم بن قش على حدهما ما بلي ( على الله توكلت وبالحمس توسلت )  
وعنى الاحر ( شمع سماعيل في لخرة محمد والعزة الطاهرة )  
ومن بواندره ،

ان الصاحب صلب في بعض الايام سرايا فاحصروا قنجا فلف اراد ان يسريه قال له بعض خواصه لا تسريه فانه مسموم .  
وكان العلامة الذي باووه القنح واقفا فقال للذي حمره ما الساهد على ما تقول ؟ فان تجربه بالذي باوله ابك ، فان  
الصاحب لا استجير ذلك ولا استحلته ، قال فحربه في دحاجة ، قال الصاحب التمسيل بالحيوان لا يجوز ، ولكنه رد القنح  
وامر بقلبه وقال للعلام انصرف عني ولا تدخل دري ، وامر له براتب يحري به وقال لا يدفع اليقين بالشك ، والعقوبة  
بقطع الرزق بسالة

ومن بواندره اللصيفه ان ابالحسن العلوي الهمداني السهور (بالوصي) به قال لا توجهت بي الرقي في سمرق اليها من قبل  
السلطان فكزت في كلام القى به الصاحب ، فله يحصيري ما ارصاد ولكنه حينما استقبلني الصاحب بطلعه البهية  
فلب ، ( ما هذا بسر ان هذا الا ملك كزبه ) فلما سمعها قال ( اني لاحد ربح يوسف لولا ان تعبدون ) ثم قال مرحب  
بالرسول ابن الرسول الوصي ابن الوصي

ومن بواندره ايضا ، قال صاحب كتاب ( محم النبء ) كان ابن الحصري ملازما مجلس الصاحب في البياتي ، فعقبته  
عيه ليلة قدم ، وفي يومه حرجب منه ربح لها صوت فحجل من ممسه وانقطع عن المجلس فقال الصاحب ابلعوه عني

يا ابن الحصري لا تذهب على حجل  
فانها الريح لا تستطيع تحبسها  
لحادث كان ميل انماي والعود  
لاست انت سليمان بن داود



# دروس وعبر

الأفعال التي فعلها

الخليفة وندهم عليها!

قال الخليفة الأول حسنا دخل علي عبد الرحمن بن عوف في مرضه الذي توفي فيه: أي لا أهي على شيء من الدنيا إلا على ثلاث فعلت وددت أي تركت: وددت أي لم أكف بيت فاطمة عن شيء.. وإن كانوا قد غلبوه على الحرب، وددت أي لم أكن أحرق العجاء العلمي، وددت أي يوم صفته بي ما عده كنت فزعت الأمر في عني أحد الرجلين - عمر و أبي عبده - فكان أحدهما أميرا وكنت وريثا.



## مجتهد يخالف دين الله

قدم على الخليفة الأول رجل من بني سليم يسمى العجاء، وهو أناس بن عبد الله فقال له: أي مسلم وقد ارتدت جهاد من أريد من الكفار، فأعني وحملني فأعانه الخليفة بمرس برصكه وسلاح ينقله، لكن هذا بدلا من أن يحاهد المرتدين راح يعثر من الناس المسلم وغير المسلم، بأحد أمواله ويقتل من أسمع عن ذلك، فلما قبض الخليفة عليه حرقه إلى البقيع وجمع له حطبيا كثيرا ونفذ فيه النار وكتبه بأن جمع يديه إلى أعاد وأقاد في النار إلى أن مات، ومعلوم أن الإحراق بالنار غير جائز يقول النبي (ص): لا يحل بالنار إلا رب النار، مع العلم أن العجاء كان يتظاهر بالإسلام ولذلك سلمه الخليفة وأعانه فكيف يحرقه؟ وقد يدم هو على ذلك، بهما الموسمي من علماء العامة يقول بالحرف الواحد: إحراق العجاء بالنار هو غلظة في اجتناده فكم غلظة منلها للمجتهدين!



## {يوم يعض الظالم على يديه}

كان عقبة بن أبي معيط ممن يكثر مجالسة رسول الله (ص)، وفي يوم من الأيام سجد إلى صياقته فبني رسول الله أن ياكل من طعامه حتى يبطو بالسيفيين ففعل وكان لعقبة صديق هو بي بن حلف، فعصيه على صياقته للنبي (ص) وقال له صيات بد عنة؟ ففد عصبه لا ولكن من أن يكل من طعامي وهو في بيتي، فاستحييت منه، فسبغت له بلسامي دون قلبي فقال له أبي وجهي من وجهك حرام أن لقيت محمدا فنه تطا ففاد وتبصق في وجهه وتلطم عيه فوحد عقبة النبي (ص) ما حيا في سر السوء ففعل ذلك فقال النبي (ص) به إذا القاك حارجا من مكة لا علوت رأسك بالسيف، وروى عن ابن عباس أن الآية غلاة قد مرتت في حق عنة وكان عقبة صمن الثار حين على النبي (ص) في بدر حارج مكة فصررت عنة







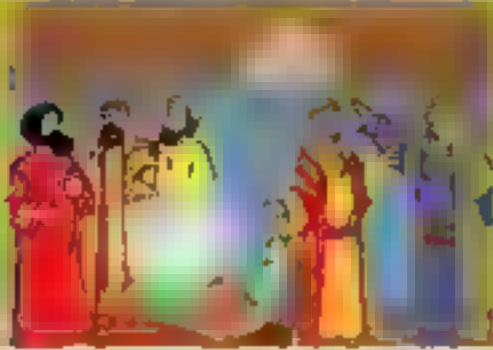
## بالإمام الحسن (ع)

كتبه: محمد بن حسين المصنف



بعد سقاية أمير المؤمنين، وجه الأئمة الحسن (ع) فاستدعى  
 حوله أئمة وأوجب حقه عليهم، وأمر ببيعة قيس بن ساعد بن  
 عجلان، وكان أئمة يقرنوا مع أبيه، فكانه ساجد متبعين  
 يستمعون من جلالته ويحذرون من عاقبته، وحدث عنه سيرة في  
 البيعة، وحقه في أن يكون له مع أبيه \* في بيعة وحت

وكان جيسر الكوفة من أئمة جلالته، فنهى عنه أن  
 لا يترك حوله، وقسم حوله ليس من كثر بيعة، في هذا  
 لا يتركه إلا منعه، وقد لا يزال في ذلك، فجمع غير الأئمة



وكانت فيه مشورة ببيعة الحسن (ع) \* من ذلك من  
 همير من "خوشه" و"خا" من بني القيس أو القيسية، فكان له  
 في ذلك ويقصد أن يكون من الأئمة \* فيه فيه أئمة  
 من ذلك من القيسية و"سرب" كمالهما فيكون كماله من



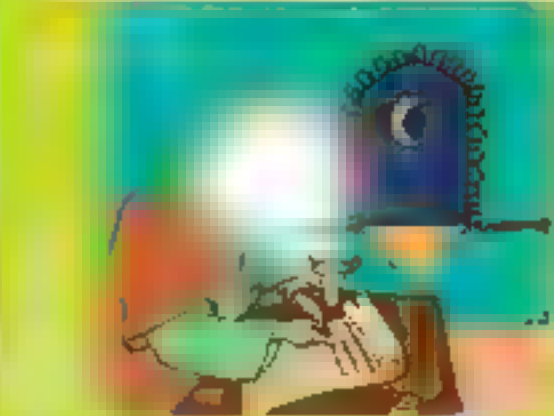
وكان من ضمنه من الأئمة الحسن (ع) \* من ذلك من  
 من ذلك من الأئمة الحسن (ع) \* من ذلك من



من مشورة فيه كان يلقى جيسر، ويكنى أئمة، فماتت  
 بالمرءة، وهي من كثر البيعة، وقد كان له  
 من ذلك من الأئمة الحسن (ع) \* من ذلك من



من كثر الأئمة \* من مشورة فيه كان يلقى جيسر، ويكنى  
 من كثر الأئمة \* من مشورة فيه كان يلقى جيسر، ويكنى  
 من كثر الأئمة \* من مشورة فيه كان يلقى جيسر، ويكنى











عد و سيموت حرب گداييل، فلي منعه؟ عد في ميكر ميرت ميعد  
جديما بد وليم ير سيد تاجد مع معلونه و: ادتلا به في معلونه و عد



نهر. علام يفتل. بفسكم و عد الحسن. بگلم معلونه عن الصالح

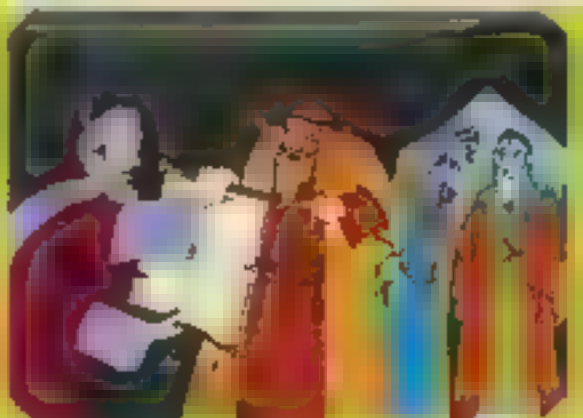


و حليل كل الامه ؟ بفسك بالفس في طرد و د بفسك بالفس  
عد عدده الكه لسلامه و بوا به كل حليل و حليل و حليل

من و بفسك معلونه بفسك عد الجوه و هو الجوه و  
عد ظهر الامه معلونه الامه عد في عد في  
معدم د. بفسك معلونه بفسك عد الجوه و هو الجوه و



به بفسك معلونه بفسك عد الجوه و هو الجوه و  
عد ظهر الامه معلونه الامه عد في عد في  
معدم د. بفسك معلونه بفسك عد الجوه و هو الجوه و





بالحسن بولقد مدني "سبل الله في من الحاشية مدكر و دعه " اخرج من الامام  
 بحسن رب عذبه مسدد الذي كان يفرقه عذبه بملوكه فسين  
 ر ما خلق من الله دعه و كذا الفقه واجله الى التسلح بالفرقة  
 عرفت و الفقه كذا و بغيره فمما اخرج و دعه من التسلح في موضوع  
 وسلا الامام عبد حسن رجو بغيره الامام فاجاب اسرقت ب حسن كما  
 من بغيره و دعه الامام و بغيره الفقه من الفقه و دعه ب بغيره و دعه

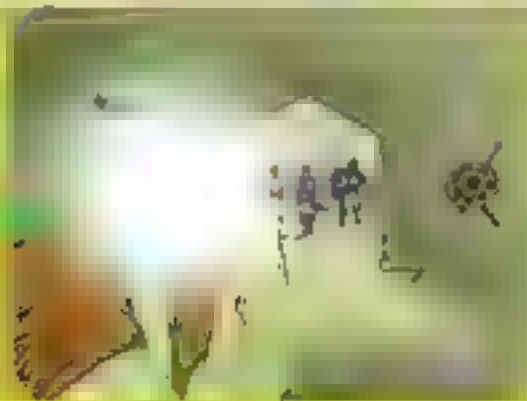
فاما لم يجد من الامام شيئا لعلنا نجد الامام بالله تعالى  
 واعظا منشدنا محروفا لعم من عصف الله تعالى على القوم



هذا فقه حقيقي ودر مورد جيسه بغيره و بغيره و بغيره خلاصه  
 كذا فقه سيد السلف الامام الحسين ع فقه عاصم مع بغيره



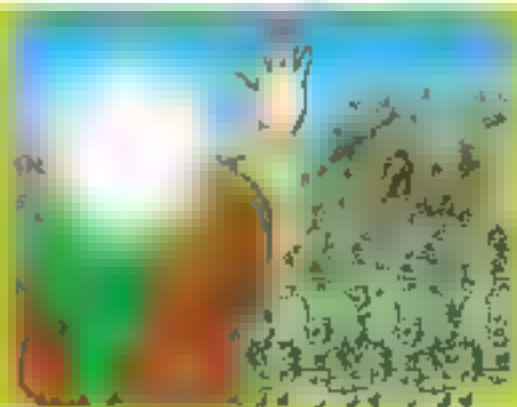
وبينهم جوم من النسي و الفقه في نفس الامام و بغيره فقه من فقه  
 الذين خرجوا في الفقه و بغيره بغيره فقه و بغيره فقه من  
 فقه الفقه العالي الذي بغيره بغيره و بغيره فقه من  
 امور من فقه و بغيره فقه و بغيره فقه و بغيره فقه من  
 الفقه بغيره فقه و بغيره فقه و بغيره فقه و بغيره فقه



ولما بعد و بغيره من كذا جانب الفقه و بغيره الفقه



فاما بعد بغيره فقه و بغيره فقه و بغيره فقه و بغيره فقه  
 بغيره فقه و بغيره فقه و بغيره فقه و بغيره فقه  
 فاما بعد بغيره فقه و بغيره فقه و بغيره فقه و بغيره فقه  
 و بغيره فقه و بغيره فقه و بغيره فقه و بغيره فقه





## هذه قراءة رسالة الله (ص)

مذهب أهل قم قديماً، بينما كان الآخر متشيعاً، فلما بلغا مدينة نيشابور قال الشعبي للناصي: ألا نذهب لزيارة الإمام الرضا (ع) ثم نذهب بعد ذلك إلى بخارى؟ فقال القمي: قد أرسلنا السلطان برسالة إلى الأمير نصر برسالة فلا يجوز لنا أن نشعل بغيرها حتى نفرغ منها، فدهنا إلى بخارى وسلمنا الرسالة إلى الأمير نصر ورجعنا حتى إذا اقتربنا من مدينة طوس . قال الرجل الشعبي للقمي: ألا نرور الإمام الرضا (ع)؟

فقال القمي: خرجت من الري مرحناً فلا أرجع إليها رافضياً، فلم يزر الإمام فأودع الشعبي أمتعته ورجله عنده، ثم ذهب لزيارة الإمام (ع)، فلما وصل إلى مشهد الإمام الرضا (ع) - ولم يكن في تلك الوقت ازدهار عند مشهد الإمام كما هو الآن - فقال

جاء في كتاب عيون أخبار الرضا (ع) بسنده :

إنّ رجلين خرجا من الري أرسلهما بعض السلاطين برسالة إلى الأمير نصر بن أحمد ببخارى، وكان أحدهما من أهل الري والآخر من مدينة قم، وكان القمي منهما ناصباً على





(الري - نوقان) فسألت من بها من المقرنين عن هذه القراءة، فقالوا: هذا في اللفظ والمعنى مستقيم، لكنا لا نعرفه في قراءة أحد، قال: فرجعت إلى نيشابور، وسألت من بها من المقرنين، فلم يعرفها أحد منهم حتى رجعت إلى الري فسألت عنها، فقالوا لي: هذه قراءة رسول الله (ص) في رواية أهل البيت عليهم السلام.

لخدام المشهد: خلّوا لي المشهد هذه الليلة وادفعوا إلي مفتاحه فوافقوا. يقول هذا الشيعي: دخلت إلى حضرة الإمام (ع) وأغلقت خلفي الباب - وزرت الإمام الرضا (ع) وصليت عند رأسه الشريف وبدأت أقرأ القرآن من أوله، فسمعت صوتاً يقرأ معي القرآن كما أقرأ لا ينقطع، فسكتُ هنيهة وأصغيت بأذني، فإذا الصوت ينبعث من القبر الشريف، فكنت أسمع كما أقرأ حتى بلغت آخر سورة مريم عليها السلام فقرأت: (يوم نحشر المنقين إلى الرحمن وفداً ونسوق المجرمين إلى جهنم ورداً)، فسمعت الصوت من القبر:

(يوم يحشر المتقون إلى الرحمن وفداً ويساق المجرمون إلى جهنم ورداً) إلى أن حتمت المران وختم الصوت معي، فلما أصبحت رجعت إلى المدينة



# أخبار ونوافذ إسلامية



والله لو كنت إلها لم تكن  
است وكلب وسط بئر في قرن  
الحمد لله العلي ذي المن  
الواهب الرزاق ديان الدين

وجاهد في سبيل الله وحصل له وشهد أخدا  
وكان أعرج واستشهد فيها

حسبك قرين في الآلبي (ص)  
روحي هاشم

كان بنو هاشم قبل الإسلام لهم مكانة  
وشرف بين الناس، وحين برغت شمس  
الإسلام ربيع رصيد بني هاشم، إذ كانوا  
أعمدة الإسلام وأركانها، ولما كان بنو  
أمية يافسونهم في الحرب ويراحمونهم في  
الكتابة، لذلك أتت نفوسهم الاعتراف  
بالتين الجديد، قال أبو جهل، (تتارعنا  
بحر وبنو عبد مناف في السرف، أطلعوا  
فاطعنا، وحملوا فحملنا، وأعطوا  
فأعطينا، حتى إذا تحاثبنا على الركب  
وصك كمرسي رهن قالوا منا بني يأتبه  
الوحي من السماء فمتى تترك هذا، والله  
لا يؤمن به أبنا ولا نصدقك)، ويوما لقي  
النبي أبا جهل فدعاه إلى الإسلام، فقال:  
أعلم بك تقول حقا ولكني لا أتبعك!!!

## شاهد فكره إلى الإسلام

كان عمرو بن الجموح شحنا من شيوخ بني سلمة.  
وقد كان مشركا وبقي على الشرك حتى بعد سعة  
الإنصار للنبي (ص) بيعة العقبة الثانية وكان بعض  
شباب قبيلته كعماد بن حبل ومعاد بن عمرو لئلا  
يأحدون صممه الذي يحتعط به في بيته ويلقونه في  
حفرة مملئة بالعدرة والأوساخ، ولما شاهد ابن  
الجموح في صباح تلك الليلة تآدى، فرفعه منها  
وطهره، ثم عاود أولئك الشبان فعلهم مع الصم في  
الليلة الثانية، فأحده ثانية وطهره، وفي الليلة الثالثة  
قال للصم (إني والله ما أعلم من يصنع بك ما أرى  
فإن كان قبك خير فامتنع فهد السيف معك)، وفي  
الليلة الرابعة عاد الشبان فعلهم معه والقود في تلك  
الحفرة بعد ما قربوا به مكليا ميتا بحبل، فلما راه  
عمرو هدد المرة استيقظ من سباته وأسلم، ثم أشد





فلما سمع ذلك منه ذلك قال له عمرو بن العاص يا جلالة الملك، إنه يقول في عيسى بن مريم خلاف ما يعرفون عنه، فقال الملك لجعفر، ماذا يقول في عيسى (ع)، فقرا له جعفر ما برل في حق مريم وابنها، قدمعت عين الملك وقال لهم انتم في حوار في رعايتي وفي شخص عيسى إليكم فاما له بالرصاد، فهذه سمات الرسالة الإلهية الحققة

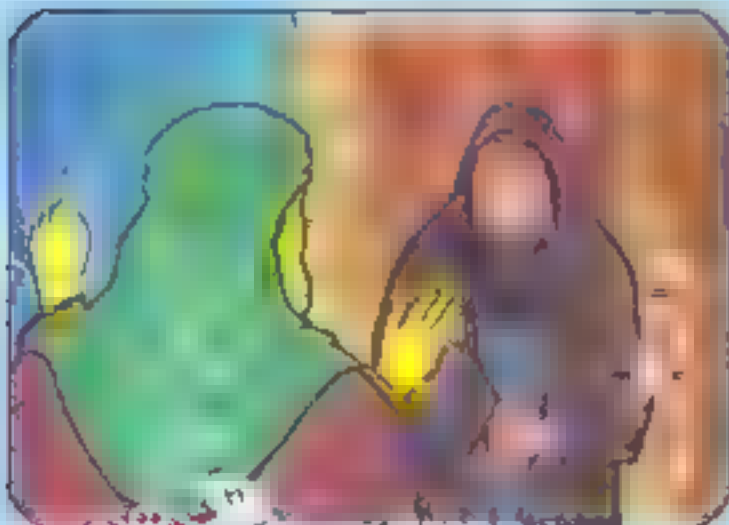
### مشارقة النبي (ص) للنبي شريكه الحكيم

حيثما انتهت معركة حد إلى ما انتهت إليه من فجاج الت بالسلمين نتيجة محالمتهم لأمر رسول الله (ص) فقتل من قبل منهم، توجه النبي (ص) بعدها إلى المدينة، فالتقى به م سعد بن معاذ، فعزاهها بابنها عمرو ثم قال يا أم سعد ابشري وبشري اهنهم ان فتلاهم قد تراهقو في الحمة جميعا، وهم اثنا عشر رجلا، وقد شفّعوا في اهلبيهم، ففالت رصينا يا رسول الله، ومن يبكي عليهم بعد هذا؟

### أثر الرسالة الإلهية على ملك الحبشة المسيحية

كان جعفر بن أبي طالب رصوا الله تعالى عليه على رأس الجماعة المسلمة التي هاجرت إلى الحبشة خلاصا من أذى الشركين، ولما أرسلت قريش عمرو بن العاص وعمارد بن الوليد إلى ملك الحبشة النجاشي معهم الهدايا ليلسم المهاجرين المسلمين لهم، دعا ملك الحبشة المسلمين المهاجرين وطلب منهم ان يوضحوا له مبادئ الدين الجديد، فقال جعفر:

(إنها الملك صكنا اهل جاهلية بعيد الاوثان، وباسكل المبهة، ويركب المواحش، ولا يصل الرحم، وسبي الجوار، وباسكل قويا ضعيفا، فبعث الله نبيا من انفسنا يعرف وفاءه وصدقته وامانيته وسببه، فدعانا إلى ان نعبد الله وحده لا شريك به، ويخلق ما صكنا بعيد من دونه من الحجارة ولا وثنان، وامرنا بصدق الحديث، واداء الامانة، وصلة الارحام، وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدماء، ونهاها عن المواحش)





# عصافير الجنة

## الظلمة من الإيمان



دخل أبو الإخوص الجشعي إلى المسجد ، فراه النبي (ص) وسخ الثياب بين الرائحة ، فقال له هل عندك أموال ؟ قال نعمه فقال (ص) ، من اينها ؟ قال ، عطائي له من كلفاء من لاه وسيفر والعبد والمزرع والتجارة ، فقال (ص) ، اما وجدت ما تلبسه ؟ ألم تجد ما تحصل به بذلك ؟ ولذلك تجد هناك احكاماً خاصة بالمسجد تفرض على المسلم ان يكون طاهراً عند دخوله اليه .

## التعجيل الأسوي الذي طرقت الأجيال

قال عصام بن المصطلق دخلت إلى المدينة ، فمر بي انحسر (ع) فاعجبني رواة وسعته وهدية وما عليه من انوار ، لكنه ثار في نفسي وصدي حسداً كثر كامناً لابيه ، فديوت منه وقلت ، انت بن ابي تراب ؟ قال نعم ، فبلغت في شتم علي بن ابي طالب (ع) ، فطر التي نظره عاصف ثم قال ، ' اجد انعمو وامر بغيره وعرض عن الجاهلين . واما يدرعتك من الشيطان برغ فاستعد بذلك انه سميع عليه ' . ثم قال لي ، يا هذا استعفر الله مما انت فيه ، فلو استعظمت لعصفا عليك ، ولو استرشدت لارشدناك ، ولو طلبت منا لاعطيك ، فابسط الينا بحوائجك فسوف نجدنا على افضل ما نروم ان شاء الله ' . قال عصام ، فلمح انحسر في الندم على ما بدر مني ففر ، { لا تحريف عليكم اليوم يعفر الله بكم } ، ثم اجد بيدي ومن بي التي داره ، ثم سألني ، انت من اهل الشام ؟ قلت نعم ، قال ، شيشة اعرفها من احرم ، ثم قال عصام ووالله لقد خرجت من المدينة وليس على وجه الارض احد احب لي منه ومن ابيه .





## اليهود الاشرار طغيانهم

### لَا تَقْرَأُوا لِمَنْ يَتَعَلَّقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَسْرًا بَلْ أَحْيَا وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ

المقصود بحياة امجاهدين في سبيل الله بعد ان يستشهدوا ليس حياة الاحسام، انما هي حياة الروح، فالروح لا تفنى كما يفنى الجسد، وعليه فحياة الشهداء هي الحياة الكاملة الموحدة عند الله تعالى هي الحياة الحادة في النعيم، حيث لا موت بعدها ولا مرض ولا ميعصات، ولذلك يفوز النبي تعالى في اية اخرى، {وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون}.

انما نحد فسادا في هذه الارض فمصدرة اليهود، وقد عمدوا في الاونة الاخيرة الى طبع نسخ مخزفة من الفرائد الكريمة طمعا في تعبير عصب الله عليهم لحبثهم وعدوهم وقتلهم الادياء على مر لتاريخ، كما انهم عذبوا وحرقوا العلاقة الاعنيدية بين الاباء والاياء ولا مآفات فحولها عامهم اليهودي امادي فزويد حيث جعل الطفل الرضيع حينما يرصع من ثدي امه ، فانه لا يرصع منها لاخل ما يعتدي منه، بل انه انما يلغفم ثديها ويلصق به ما يسمونه بعقدة اوديب، حيث يفسرون هذا اميل الصبيعي من الطفل الى امه تفسرا جنسيا، وكذلك يفسرون ميل اليث الطفلة الى ابها تفسرا جنسيا، مبتعدين عن العاطفة الكريمة والحنان الذي جعله الله تعالى بين الابوين وبنيهما، ليعسدوا شرف هذه العلاقة الحميمة وليحزبوا قواعد بناء الاسرة انتي بسما الله تعالى في الاسلام .

### وَاللَّهُ أَنْ فَتَقَّ بِعَدِّهِ حَيَاتٍ لَكَ أَنْ تَجْلِسَ لَهُ...



كتب حد اصحابه في وصيته ان عدة حظيرة فيما الكثير من التمر، وطلب ان يوزعها النبي (ص) بعد موته، فلما جاء النبي (ص) الى حظيرة التمر ورعها حتى بقيت حشعة في راوية من الرواء فاحدها النبي (ص) بين املتبين من ائامله الشريفة وقال ، (والله لو تصدق بهذه في حياته لكانت افضل له من جميع ما تصدقنا به عنه بعد مماته)!!

## غزوة حمراء الأسد



قال تعالى: {الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا اجر عظيم}

بعد معركة أحد التي حسر فيها المسلمون كثيرا من الشهداء حتى سفيت (بالهراش) عاد النبي (ص) منها إلى المدينة هو والمسلمون. فلما وصل إليها بلغه أن المشركين ندموا بعد انتصرهم في أحد في رجوعهم إلى مكة، وكان عليهم أن يسروا إلى المدينة ليقصوا على المسلمين قصاء مير ما نيتهم من أمرهم.

فأمر النبي (ص) أصحابه الذين شاركوا في غزوة أحد حتى المجروحين منهم الذين لهم طاقة على المشي أن يتوجهوا في اليوم الثاني للقاء المشركين، فاستجاب الصحابة لدعوة الرسول (ص)، فبرئت الآية الكريمة أعلاه في مدحهم وتبشيرهم بالأجر العظيم.

فوصل النبي (ص) بهم إلى منطقة تعرف بـ (حمراء الأسد) تقع في الطريق ما بين مكة والمدينة على بعد عشرين كيلومترا من المدينة. وكان أمير المؤمنين (ص) يبده راية رسول الله (ص)، فأمر النبي (ص) أصحابه أن يوقدوا النار ليلا في خمسمائة موضع، إرعابا للمشركين. وفي هذه الأثناء مر أحد مشركين وهو معبد بن أبي معبد وشاهد ثيران المسلمين، فوصل الخبر إلى أبي سفيان قايلا، إن أهل المدينة مجمعون على ألا يرجعوا حتى يثاروا لقتلهم في أحد، فأسرع أبو سفيان وجيشه للوصول إلى مكة، خوفا أن يتركهم المسلمون، وبقي الرسول (ص) في أصحابه في (حمراء الأسد) ثلاثة أيام ثم عاد إلى المدينة.

وكان هذا التحرك فيه ما فيه من تقوية معنويات المسلمين وإرعاب خصومهم للمشركين، لئلا يعتقلوا أن مكسارا قد حل في نفوس المسلمين.





## واتعرفكم في لحن القول

على نوم من ان يعرف أعداءه الذين احدثوا هذا الدين دولا وعاشوا على موائد الحكام الصلبة وهم يراغبوا الله تعالى في اعمالهم واقوالهم ومن هؤلاء



الشعبي والسعفي هذا هو جد صباح بن امية ومن الركنين والساحنين على موائدهم ومن حصار مجلس الحجاج بن يوسف السعفي وهو الذي ذهب الى مصر بامر عبدالملك بن مروان لاحد البيعة من اهلها لتوليد بن عبدالملك.

يقول السعفي (الحلف بالله، لقد دخل علي حمرة وما حمط الفرار) ارايت الصلاقة الى اي حد تصل به؟ في مير التومين (ع) الذي يقول سلوبي

قبل ان يعقدوني قلنا بطرق السماء اعلم مني بطرق الارض فدا من به الا وان اعلم بليل درك ام بهار (ص) في شهر ام جبل، والذي قال فيه رسول الله (ص) (ان منيرة العلم وعني بابها) يقول عنه الشعبي (ص) نكن رسول الله (ص) وصح لنا الامر كقاعدة اساسية حين قال يا علي لا تبحث الا مومن ولا تبعصك الا مسافق.

## اسامة بن زيد

اسامة هذا هو ربيب رسول الله (ص) تربى في بيته وكان يعرف موقع امر التومين (ع) من رسول الله (ص)، ومع هذا نجده يتحلف عن بيعته، ولم يكن دافعه في ذلك الا حقه على امير التومين (ع)، فله يكن يطلب عنها (ع) بثار حتى يوجه تخلفه عن بيعة الإمام الهادي والابن من ذلك به كان يسمع رسول الله (ص) يقول لعلي (ع) احريك حربي وسيف سعفي، وقوله (ص) (من احبك حبه الله له بالامن والايمن ومن بعصك فليس به نصيب من الاسلام) ان الحسود لا يمكن من نفسه قمقمه تعلبه وتسره في الهوى والا فحسب نربي في بيت النبي (ص) وكان قريبا من النبي (ص) بحيث يكون مطلقا على مكل وصاياه في علي (ع) وتكون هذه نتيجته، ولكنه يستوي في ذلك مع غيره ان القاعدة الاساسية السابقة تنطبق عليه فيكون من الحاسرين

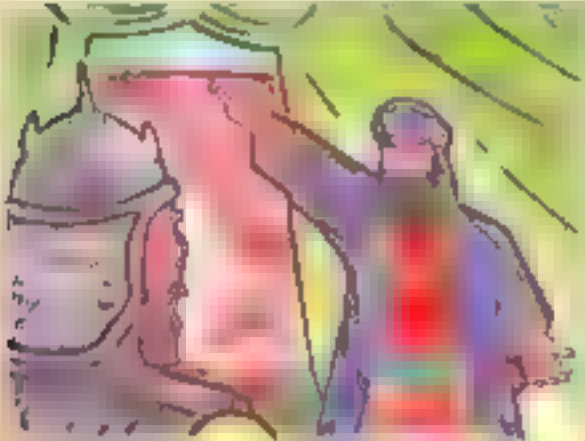
قال الشاعر

ان يحسدوث على علاك فانما  
متسافل الفرجات يحسد من علا  
اني لا عذر حاسدك على الذي  
اولك ربك ذو الجلال وهضلا

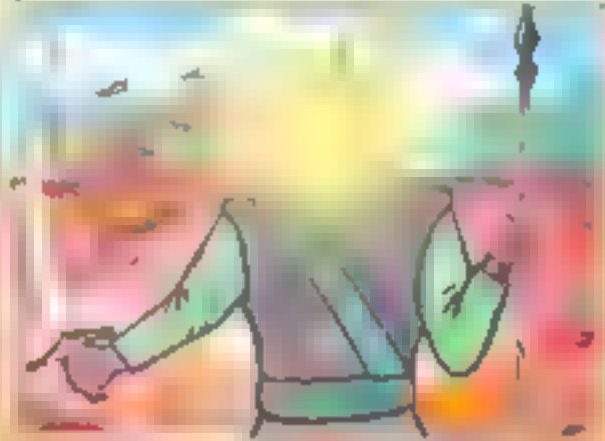


## من مواقف قمر بني هاشم في صفين

دعا مطربة يوجل من اصحابه يقل له ابن الشيعه، وكان بعد بضعة الاف طرس فقل له اخرج الى هذا الشاب فبارك فقل ابن السعده يا امير ابن الناس بصوتني بضعة الاف طرس، فكيف تسمي بمبارك هذا الطرس فقل مطربة لما تريا قل يا امير ابن لي سبعة بتين ايست اليه واحدا منهم لافله، فوالله مطربة



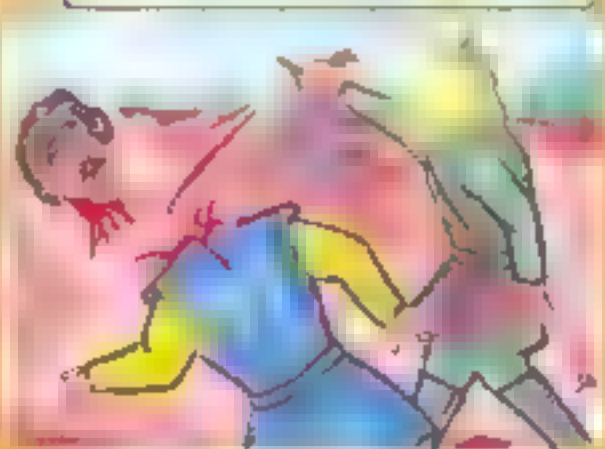
قال الحاج الشيخ محمد دالر القاسبي في كتابه التكريت الاحمر في يوم من ايام صفين خرج شاب من عسكر امير المؤمنين (ع) وهو ملثم وقد ظهرت عليه اثر الشجاعة والعبية والبطولة بالحد بالرمح والسيوف فتكلم عند اهل الشام وعلمه عليهم الخوف فجلسوا ينظرون الى فعله ولم يبرز اليه احد



فخرج له اخوه فترا به عاكبا ثراه حاكبا عنده فاما اسرع الى جندله بصريه فطاحت رجله له لشي عراسه وانك الشام مطربة وكان على رؤوسهم الطير من الخوف



فبعث اليه واحد اولاده فنبهوا عند بمكنه ذلك الشاب دون من الطرس به الارض بصريه فبارك ربه





فقدت ذلك جزءاً كبيراً من السعة، فبعد ذلك خرج من العشب وأخذ  
 قاذو، والله لا يملك باباً واحداً، ثم خرج على القباب وذات يوم  
 صولاد كذا بعد من يفتل بالآخر، فخره أنساب دسره فدهه ففهم  
 والده، فخرج من وسطه فالحمد لله ولا فخر، ونسبوا إلى الحضور من شجاعتهم



فقدت ابن السعة، ثم الثالث فتمكن منه الشاب بصره طرب  
 يده من أبته وكده ونصف وجهه ومكة فطاش حبه لونه  
 السعة فبهت بهد إلى جهنم وتاروا، ففهم بالأمور التي



فخرج وفقد له السعة الطومين م ورجى عنه نكته وأبلى بين  
 عبيده، ففهم كده فاد هو فمر العسيرة، فوالفهم ففهم م



وعند ذلك صاح أمير الطومين (م) ناعياً له  
 قاتلاً، أرجح يا بني نكته أصبحت حيون الأعداء



# رياضة الأضواء

## يا المسجد الأقصى ومقدسات المسلمين

ستين عاما والذي بمنقر إلى كل ما هو لارم  
لقيام الدولة ان يقوم بالحرب الأمريكية  
والعربية يسومنا ذلاً، فيبحث بمقدراتنا  
ومقدساتنا امام مرأى ومراى العالم، فلا تحتر  
سالكنا ولا احد منا يعصب الله تعالى من قاداتنا  
العملاء وغيرهم. وهم يرون ويسمعون يومياً ما  
يحل بالمسجد الأقصى، فلا ادن تسمع ولا صمير  
بتحرك ولا بقطة من وجار، انه هو الموت  
الوطيعي الذي حل بنا نتيحة غضب الله علينا  
والعقوبة من حبس العمل، فالى الله تعالى بشكو  
من هؤلاء القادة الذين وصلت بهم الامة  
الإسلامية إلى الحضيض.

الامة اذا ماتت وطيميا تكون كالعجلة المككة  
اجراوها حردة لا تقوم بعمل ولا نوذي وطيمة،  
هذه حالنا ايها الإخوة الآن مع الأسف الشديد مع  
هذه المساحة الواسعة والمباحات المتنوعة  
والثروات الهائلة والواقع الاستراتيجي والقوى  
البشرية التي نعم الله بها علينا، ولكننا أصبحنا  
سلعا تباع وبشترى عند القوى المستكبرة، فلا  
قيمة لنا ولا أهمية، وذلك لاننا تركنا رسالتنا  
وديننا الذي سدا به الامم وفتحنا به شرق  
الأرض وغربها، تركنا وراء ظهورنا محل بنا  
الدل ونهانة، واصكر شاهد على ما يقول هو ان  
هذا الكيان المسح الذي غضب ارض فلسطين قبل





## الذين تلفظهم قلوب الناس والذين يسكنون فيها



معمورة في قلوب المؤمنين تزداد الفا كلما مرت  
الأزمان، بقول الشاعر،  
كذب اللوت قال الحسين مخلص  
كلما مرت الدهور ذكره يتجدد

إن قائد العباسيين الذي لاحق آخر خلفاء الدولة الأموية المعروف بمروان الحمار إلى مدينة بوسرى في مصر وقتله وجلس على عرشه حيء له بابه مروان الكبري، قدخلت عليه مختنقة بعيرتها فقالت له، إن دهرا أنزل مروان عن عرشه واجلسك عليه لدهر سوء. وهكذا الحلقة في كل زمان ومكان كلما دخلت أمه لعنت أختها ما إن يمسون برمام الأمور حتى ينقلبوا من مستغلين إلى مستغلين، أما أهل بيت النبي (ص) ذوو السيرة العطرة والمحل العالي في قلوب المؤمنين فليست عظمتهم إلا نتيجة لسيرتهم العيبة وما خلفوه في قلوب الناس من حب ورحمة، ولذا تجد مساكنهم

## أقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً

بالحقيقة الظلومة التي ظلت مخفية عليهم فرونا طويلة يعزونها مرة إلى تدخل إيران في شؤون بلادهم الداخلية، ومرة إلى الطائفية ومروجيها فزاهم يتخبطون في تصرفاتهم فتارة يعلقون مدارس الشيعة، وتارة أخرى يهجرونهم من أوطانهم، وتارة يمنعون عنهم منابع الحقيقة الظلومة، وفاتهم أبسط ما في الأمر وهو أن الناس لديهم عقولا يعقلون بها وقلوبا يفقهون بها. ويميزون بين الغث والسمين والهدى والضلال والواقع الملبوع والكذب المصنوع، ولا بد أن تظهر شمس الحقيقة ويتجلى للناس فكر أهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام وإن طال الزمان، وإن غدا لناظره قريب.

كتب إلينا الصديق عبدالحفيظ الوسلاتي من المغرب يقول،

{يريدون ليطفنوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون}.

إن التاريخ الإسلامي الذي زيفه وحرفه معاوية بن أبي سفيان ومن جاء بعده وضلل به الناس والأجيال المتعاقبة في أمة الإسلام فأراهم ما يشتهي أن يروه وسر عنهم ما لا يريد أن يروه، لن يستمر هذا التضليل إلى ما لا نهاية، فقلبيت رب يحميه، وهو سبحانه كفيلاً بإظهار الحقيقة لعباده التي بدأت تتجلى للناس هنا وهناك مرة في السودان وأخرى في المغرب وثالثة في الخليج ورابعة في أماكن أخرى ولكن أولياء معاوية والمحاظين على سنته الكافرة يعززون هذه اليقظة لجماهير الناس وإيمانهم



## رسالتنا وعنصريتهم

وتعال معي إلى البلدان التي تدعي الحضارة وبخاصة دول الغرب. فبالأمس القريب كان هنر يصنف الناس إلى ثلاثة عشر طبقة يجعل في مقدمتها العنصر الألماني. ويتشبه فيلسوفهم المفضل بقول العالم ينبغي أن يحكمه الأقوياء. أما الضعفاء فليذهبوا إلى جهنم. وإنما خلقوا ليكونوا عبيداً للأقوياء. أما مسألة الأخلاق فهي كذوبة يتعلل بها الضعفاء!!

واليوم تطالعنا الأخبار المجلجلة التي بندي لها جبين الإنسانية بأن أحد الألمان في مدينة درسدن توجه إلى امرأة مصرية محجبة وادعه أم لأطفال بلا داع من تار ولا سبب من إثارة توجه إليها وطعنها عدة طعنات بسكين وتركها جثة هامدة. وقبله توجه أحد البريطانيين من أتباع الحزب البريطاني العنصري إلى شاب قطري يدرس في إنجلترا. فأرداه قتيلاً بلا ذنب افترقه ولا عمل جنازه إلا لداع العنصرية الهوجاء. والأغرب من ذلك أن هيئة الإذاعة البريطانية BBC توجه الدعوة إلى رئيس هذا الحزب ليعلن عن برامج السياسية وأهدافه الحربية من دون وأزع من خجل أو خسر من ضمير ولما تظاهر العرب والمسلمون أمام دار الإذاعة استنكاراً لهذه الأعمال والتوجهات فوبلوا بالضرب والمنع من الاستنكار. فهذه هي حقوق الإنسان في بلدان الحضارة الغربية.

قال تعالى: (إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم).

وقال رسول الله (ص): لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى. فالتاس كلهم لآدم وآدم من تراب).

وقال أمير المؤمنين (ع): (الناس صنفان إما أخ لك في الدين أو شبيه لك في الخلق) إلى غير ذلك من الأقوال الماثورة عن أئمة أهل البيت عليهم السلام التي يؤمن بها العقل ومن خلال رسالتنا الإلهية نعلم: (أن خير الناس من نفع الناس). و (أن المسلم من سلم الناس من يده ولسانه). بهذا تجري علاقاتنا مع الناس سواء القريب أو البعيد الذي نعرفه والذي لا نعرفه.





## عجزت النساء أن يلدن مثل علي (ع)



جاء بامرأة في ولاية الخليفة الثاني وكانت حاملاً ، فسألت الخليفة ، فاعترفت له بالفجور، فأمر بها الخليفة أن ترحم، فلقبها علي (ع)، فقال: ما بال هذه؟ فقالوا: أمر عمر بها أن ترحم، فردها أمير المؤمنين (ع) وقال لعمر: أمرت بها أن ترحم؟ فقال عمر: نعم، اعترفت عندي بالفجور، فقال (ع): هذا سلطانك عليها فما سلطانك على ما في بطنها؟ ثم قال (ع): فلعلك انتهرتها أو أخفيتها؟ فقال عمر: قد كان ذلك، فقال (ع): أو ما سمعت رسول الله (ص) يقول: (لا حد على معترف بعد بلاء، إنه من قينت أو حبست أو تهددت فلا إقرار له) ، فخلى عمر سبيلها ثم قال: عجزت النساء أن يلدن مثل علي بن أبي طالب (ع)، لولا علي لهلك عمر.





# كرامة زائر الحسين (ع)

عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام  
عن رجل من أصحابه

وفي تلك الليلة رأى السيد الكلندر في منامه  
الإمام الحسين (ع) وهو على المنبر في الحرم الشريف  
وأبواب المؤمنين في خدمته والإمام يشكو من خدمة الروضة  
فتمشى له السيد الكلندر قائلاً يا جده أنا صديقك من مخالفت للأدب  
فقال (ع) ألم تر جبرائيل أحد شيوخي الأعداء وأخرجته من حرمي  
فأنا غير راض عنك حتى ترشني ذلك الضيف فقلت له يا جده أنا لا  
أعرفه ولا أعلمه أين هو؟ فقال (ع) هو الآن في خان حسن بأشما  
قرب الخيبر وسألكي إلى حرمي مع جماعته وقد طلب مني  
حاجة ففعلت ما سألتني وهي شفاء أبوه الغشول فكن  
في استقباليهم

نقل الكلندر حضرة الحسين (ع) الذي كان معروفاً  
بالفضل والصلاح أنه في إحدى الليالي رأى أعرابياً جافاً مدحياً  
القدمين داخل حرم الحسين (ع) وكان واضعاً قدميه على  
أسفل الضريح وهو يدعو ويتوسل بالحسين (ع) يقول الكلندر  
لما كان مني ألا أن أجده وأمرت خدم الروضة بإخراجه من  
الحرم فلما أخرجوه قال يا حسين كنت أظن أن هذا بيتك  
ولكن يبدو لي أنه بيت غيرك



وقد جاء مع جماعته خرجت مع الخدم  
استقبلهم وكانوا فرحين وبهذه ذك  
الطلل بمشي على رجله في وسنهم  
وهم يتشبهون الأمازيج

فلما استقبلت من الفوم ذهبت مع  
بعض خدم الروضة فوجدنا ذلك الغريب في  
المكان الذي عبته الإمام (ع) فأخذت يده  
وقبلتها واعتذرت له واستصقته في بيتي

